



# سينما

hussain-sa@aknews.net

أخبار الخليج



21

العدد (١٢٩٩٢) . السنة الثامنة والثلاثون . السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣٤ هـ . ١٩ أكتوبر ٢٠١٣ م.

## أنجلينا جولي تصور ثاني أفلامها كمخرجة في أستراليا

تتوجه النجمة الأمريكية أنجلينا جولي إلى أستراليا لتصوير ثاني أفلامها كمخرجة سينمائية. وذلك بعد زيارتها لأستراليا في منتصف سبتمبر الماضي لاستكشاف مواقع التصوير للفيلم «أنبروكن». الفيلم يتناول قصة لويس زامبريني الطيار الحربي الأمريكي في الحرب العالمية الثانية. وصرح نائب رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية بأن الولاية كافحت من أجل تصوير الفيلم في أستراليا، وقال «إن هذه الخطوة ستوضح المستويات العالمية لقدرةتنا على الإنتاج السينمائي، كما أنها ستدعم ملايين الدولارات على اقتصاد الولاية وستخلق أكثر من ٣٠٠ فرصة عمل».

يذكر أن قصة الفيلم مأخوذة عن رواية الكاتبة لورا هليغراد الصادرة عام ٢٠١٠، وهي قصة صمود وتضحية تحكي عن حياة زامبريني الذي كان يقاتل رياضياً ومثل الولايات المتحدة في الألعاب الأولمبية عام ١٩٣٦، والذي نجح من حادث تحطم طائرته بالمحيط الهادي أثناء قتال اليابان، ووقوعه أسيراً في أحد المعتقلات الحربية لثلاث سنوات، ثم عودته للولايات المتحدة في نهاية الحرب.



## سينماته

### من ذاكرة السينما.. Out of Africa (١)



حسن حداد

hshaddad@battelco.com.bh

الملفت للإنتباه في فيلم (خارج أفريقيا) . وهو الأمر الذي جذب إنتباه المخرج أيضاً . هو ذلك الحماس من بارونة شابة فانتة ضحت بكل شيء وتنازلت عن أموال عائلتها مقابل لقب ومزرعة في كينيا، وهامت في الأرض السمراء وراء حب لم تكن على ثقة بأنها ستفوز به .

ولا يفوتنا أن نشير هنا، إلى أن المخرج الأمريكي سيدني بولاك قد نخل أفريقيا محملاً بانفعالات الشاعر والفنان الذي نبهه لحضات شروق الشمس على الأرض الأفريقية، وثرأ هذه الأرض السمراء وخصوبتها وتفجرها بالسحر والجمال. لذلك نراه قد اهتم كثيراً بالخلفية في مؤخرة الصورة، وأعطانا كادرات جميلة وجذابة للطبيعة الأفريقية الشاعرية أحياناً أثناء الغروب، والشمس تصبغ الأفق بأحمرار دامي.. أو ليلاً عندما تمتلئ الغابات بأصوات الحيوانات والطيور، مضيئة طابعاً خاصاً وأثيراً .

ثم هناك فريق العمل الفني، والذي تعامل بجرأة مع الخامات الفنية والطبيعية المتاحة، حيث التركيز على إستخراج الواقع الحقيقي من كل عناصر الفيلم، والتركيز على مآثرته الكاتبة من واقعية وحلقت عنه في فضاء رومانسيته. إضافة إلى أن كاتب السيناريو قد ملأ الفراغات الدرامية في القصة بإضافات معقولة ومحبوكة، مما جعلنا نشعر بأن الزمن في الفيلم قد أعيد توزيعه من جديد.. وإن الأحداث قد أعطيت أحجاماً خاصة ومناسبة لجو الفيلم العام، وهو بذلك قد حرر السيناريو من التوالي الزمني اليومي المبتذل، وبالتالي أمد المخرج وممثليه بعناصر جديدة جعلت السيناريو يبدو متكاملًا ومشاهدًا متقنة . حيث التساؤل يأتي الآن دور الحديث عن هذا الإنتاج الضخم.. حيث التساؤل الذي يمكن أن يطرح من قبل المتفرج .. أين أنفقت الثلاثين مليون دولار، والفيلم . بالطبع . بكل تفاصيله الصغيرة والكبيرة يجب عن هذا تساؤل.

لقد كان فريق الفنين، مع المخرج، حريصين كل الحرص على إحياء تلك الفترة التاريخية، وإعادة الحياة في كينيا كما كانت عليه في عام ١٩١٤، ولهذا السبب بحثوا في المتاحف وبين الصور الفوتوغرافية القديمة عن تلك الفترة بالذات، إبتداء من شكل السكن الذي أقامت فيه الكاتبة، إلى نوع الستائر وقماش الملابس، إلى طراز المقاعد والمواد ولمبات الغاز، كما بحثوا عن نفس نوع السيارات المستخدمة في تلك الفترة.. هذا إضافة إلى القطار البخاري الذي ظهر في المشاهد الأولى من الفيلم.. ثم يأتي الأصعب من كل هذا، وهو توفير طائرة صالحة للإستعمال تناسب تلك الفترة. كما إنهم إستحضروا الأسود المدربة من كاليفورنيا لتمثيل بعض المشاهد، حيث كان من الصعب تطويع الأسود البرية. وبذلك فقد قدر عدد العاملين وراء كاميرات الفيلم بحوالي عشرة آلاف شخص، كانت مهمتهم تحقيق الصورة الحقيقية والمناسبة لأفريقيا في بداية هذا القرن. وفي إعتقادنا بأن كل هذا الجهد، قد يفسر السبب الذي من أجله قدمت لجنة الأوسكار أغلب جوائزها للفريق الفني، من صوت وديكور وتصوير وموسيقى .

وربما لا يهمننا، في الفيلم، قصة تلك المرأة ونكزيتها، إلا أن الفيلم يعد تحفة فنية وعلا سينمائية على مستوى راق من الجودة الفنية.. صور لنا الجانب الجذاب من أفريقيا الطبيعية.. أفريقيا السحر والجمال والرومانسية، وكان المخرج . بذلك . يقدم بطاقة حب إلى أفريقيا .



### «ستالينغراد» أضخم إنتاج سينمائي روسي مرشح للأوسكار

مكركة ستالينغراد هي واحدة من أكثر المعارك دموية في التاريخ البشري راح ضحيتها حوالي مليون شخص. أحداثها جرت خلال الحرب العالمية الثانية في مدينة ستالينغراد أو فولغوغراد كما تعرف اليوم وشكلت نقطة تحول في هذه الحرب الثانية بعد انتصار الجيش السوفياتي على القوات النازية. المخرج الروسي فيودور بوندراتشوك، يقدم وقائع هذه المعركة في فيلم ثلاثي الأبعاد هو الأضخم من نوعه في روسيا عنوانه «ستالينغراد». يقول أحد الممثلين المشاركين في الفيلم: «العديد من الجنود شاركوا في الحرب ومن المعسكرين، أردنا نحن تقديم قصتهم. فأثناء الصراع يكون الإنسان في حالة جسدية ونفسية غير عادية ويمكنه القيام بأشياء لم يكن قد فكر في القيام بها لو كان في وضعية مختلفة». ويضيف ممثل آخر: «الفيلم يحكي قصة أناس حقيقيين دون ارتوش دون كاريكاتير». للجنة الفنية الروسية، رشحتها بالإجماع لجائزة الأوسكار لهذا العام.



### يحتضن شباب المنطقة والعالم

## انطلاق مهرجان «أجيال» في نوفمبر

وقد صُمم المهرجان لتعزيز وتشجيع برامج التعليم الإلغوية المتعلقة بالأفلام، وجعلها أكثر ملائمة لإشراك الجمهور والأسر والمدرسين ومنهج تجربة مرحة من خلال التفاعل الجماعي والفردى مع السينما.

في الوقت نفسه، يوفر المهرجان منتدى مفتوحاً للحوار والتواصل بين المشاركين حول مختلف القضايا التي تواجه الشباب في العصر الحالي. ويساهم هذا الأمر في تمكين الجيل القادم من رواة القصص ومنهج منضمة آمنة وفاعلة لإسماع أصواتهم. ويتألف الاختيار الرسمي لمسابقة «دوحيا سينمائية» من فئتين (٢): وهما مسابقة الأفلام الروائية الطويلة التي تعرض مجموعة مختارة من الأفلام الروائية من العالم، تستهدف الأطفال والشباب أو تدور حول قضاياهم، ومسابقة الأفلام القصيرة وتضم مجموعة من الأفلام الروائية الوثائقية القصيرة من العالم، تستهدف الأطفال والشباب أو تدور حول قضاياهم. أما مسابقة «صنع في

تستعد مؤسسة الدوحة للأفلام لإطلاق مهرجان «أجيال» السينمائي وذلك خلال الفترة (٢٦-٣٠) نوفمبر المقبل ولمدة خمسة أيام، مستنذاً إلى خبرة مؤسسة الدوحة للأفلام في برمجة أفلام ملائمة للمجتمع والأسرة. حيث ستساهم المؤسسة من خلال المهرجان المجتمعي في تلاقى الأجيال في أنشطة وفعاليات صممت لتلهم التفاعل الإبداعي بين مختلف شرائح المجتمع في المنطقة.

تضم البرمجة الرسمية للمهرجان مسابقة «دوحيا سينمائية»، وفئة «صنع في قطر» أفلام الطلاب، إلى جانب عروض خاصة وأيام الأسرة واحتفاليات التكريم السينمائي، وحلقات النقاش المفتوحة للجمهور.

وتعتبر مسابقة «دوحيا سينمائية» من الأقسام الرئيسية في المهرجان، حيث تحضن مئات الشباب من جميع أنحاء العالم وتمنحهم فرصة القيام بأدوار المحكمين الرئيسيين في لجان التحكيم السينمائي لقطروا الفائزين بمسابقات المهرجان.



مسابقة هلال للأفلام الطويلة جائزة أفضل مخرج : ١٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة بدر للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام الطويلة جائزة أفضل مخرج : ١٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام الطويلة جائزة أفضل مخرج : ١٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

مسابقة هلال للأفلام القصيرة جائزة أفضل مخرج : ٥٠٠٠ دولار أمريكي.



«الأم العزباء»..

### جديد جنيفر لوبيز

تؤدي جنيفر لوبيز بطولة فيلم جديد بعنوان The Boy Next Door سيؤولى روب كوهن إخراجة. هذا الفيلم الذي اقترحه المنتج المتخصص بأفلام الرعب أمثال Paranormal Activity تؤدي فيه لوبيز دور أم عزباء تقيم علاقة مع صديق ابنها المراهق، وتتعدد الأمور بشكل خطير حين تقرر وضع حد لهذه العلاقة. موازنة الفيلم لا تتجاوز الخمسة ملايين دولار، بما فيه الأجر الذي ستقاضاه بطلته.

### ترتّب على واقع الشباب العربي في الداخل والخارج «مهرجان دبي السينمائي» يعلن أسماء الأفلام المشاركة في برنامج «ليال عربية»



أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن الدفعة الأولى من قائمة الأفلام المشاركة في برنامج «ليال عربية»، الذي يعرض أفضل أعمال السينما العالمية المعاصرة بلدان العالم العربي، لمخرجين عرب وعالميين، وتتضمن القائمة ١٨ فيلماً تشارك في الدورة العاشرة للمهرجان، التي تقام خلال الفترة من ٦ إلى ١٤ ديسمبر المقبل.

أحدث أفلام المخرج الفرنسي أنسيل سالغانوري سينز، الذي كان يقم في سوريا، وجاء بعنوان «شباب اليرموك»، الذي يربص عن كتف مجموعة من الأصدقاء على مشارف مرحلة البلوغ، ويعيشون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا. كما يشارك المخرج والمؤلف الفرنسي الجزائري الأصل محمد حمدي فيلحه الروائي الطويل «مولود في مكان ما»، حول صبي فرنسي من أصول جزائرية يضطر إلى العودة إلى الجزائر لإتقان والده المريض، فيجد نفسه في موقف يتطلب منه الكفاح من أجل العيش في بلد لم يطأها مسبقاً، ولا يجيد لغتها، تماماً كما حدث مع والده، قبل سنوات

مضت عندما انتقل إلى فرنسا. أما فيلم «سليمان»، للمخرج الإسباني خوسيه أبلان، فتدور أحداثه في قالب وثائقي درامي مبتكر. مجموعة من الشباب العرب المهاجرين إلى إسبانيا، الذين تفرض عليهم الظروف أن يتكاتفوا من أجل لعبة العيش في غربتهم. تطل عاتق روح المخرج الإيراني طه كريمي، الذي رحل عن عالمنا فجأة هذا العام، من خلال فيلمه الوثائقي «ألف نغمة حزبية» حول المجزرة التي نفذها حزب البعث الحاكم آسان حقية صدام حسين في عام ١٩٨٨ والتي ذهب ضحيتها ٢٠٠ ألف من الأتراك ثم دفنهم في ٣٥٠ مقبرة جماعية، تلك المذبحة التي لم ينج منها سوى اللقيل، من ضمنهم «فرج»، الذي ينض من بين الموتى، ويهرب إلى الولايات المتحدة، ليبدأ حملة توعوية حول مجزرة «الأفلاق».

المخرج تيري دي بيريتي، من جزيرة كورسيكا، يشارك بأول فيلم روائي له بعنوان «الأياتني»، الذي يرسم من خلاله لوحة فنية تظفر مرارة حول «عزير»، تلك الشاب المقيم في كورسيكا، والذي يتم الإمساك به وهو يسرق برفقة أصدقائه، ليجد نفسه في مواجهة جحافل الحرب.



### جنيفر لورانس في «الأحمق والأحمق منه»

تطلّ النجمة الأميركية جنيفر لورانس في دور قصير في الجزء الجديد من فيلم «الأحمق والأحمق منه» بطولة جيم كيري وجيف دانيلز. لورانس ستؤدي دور الشخصية التي تجسدها الممثلة كاتلين تيرنير ولكن في شياها. وتشارك لورانس (٣٢ عاماً) حالياً في تصوير جزء جديد من سلسلة «العاب الجوع»، في جورجيا في المكان عينه الذي يتم فيه تصوير «الأحمق والأحمق منه». ومن المقرر بدء عرض الفيلم عام ٢٠١٤.

بدأ المخرج البريطاني الشهير داني بويل التحضير لفيلمه السينمائي الجديد، الذي سيدور حول عصابة سرقة المجوهرات البريطانية الأشهر خلال الأعوام الأخيرة، والتي أطلقت عليها الصحافة اسم «عصابة الفهد الوردي». وفكر «بويل» في تحويل القصة إلى فيلم روائي في الصيف الماضي، حين شاهد الفيلم الوثائقي Smash & Grab: The Story of the Pink Panthers للمخرج هافانا ماركينج، والذي يدور حول أفراد العصابة وبعض عملياتهم ومساعدى الشرطة للقبض عليهم.